



Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab

P-ISSN 2338-4964 (Print), E-ISSN 2615-238X (Online)

Available online: <https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya>

دور البرنامج النشاطي باستخدام الفلم الكرتوني لترقية مهارة الكلام (البحث التجريبي)

Mohd. Jaisar Raju¹

Moch. Fajarul Falah²

Safaini³

Email : mjraju73@gmail.com¹

Email: moch.fajarulfalah@ar-raniry.ac.id²

Email: safainisafa@gmail.com³

Universitas Al-Washliyah Darussalam Banda Aceh, Indonesia

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh, Indonesia

Universitas Al-Washliyah Darussalam Banda Aceh, Indonesia

ABSTRACT

Conversation is an element of the speaking skill, and speaking skill is one of the four skills of language. this is the art of various arts in the languages, in which the student will not speak fluently except by practicing as much as possible. It is because the skills of the language require a lot of training and practice continuously until the students can speak fluently and interlocutors understand it. Al-Furqan Bambi is a boarding school that has a system of the daily language activity. But as the day goes on after a direct observation, sometimes most of the students do not use what they have discovered from a new vocabulary, because the vocabulary is not appropriate to be followed by their daily environmental conditions, so they tend to memorize the vocabulary instead of using it in their daily activity. The method that is used in this institution is a traditional method (translation) thus, that might be ineffective in implementation, after observation, the researcher knows that they are less precise in expressing the words or conversation based on the Arabic conversation pattern rules, and the material that is provided. After all, the researcher interest to conduct a research based on the this issue that is “The role of active learning program using Arabic cartoon media to improve speaking skills at Al-furqan

Bambi boarding school (an experimental study) at Al-furqan Bambi boarding school, Sigli". So the researcher encouraged to do the research on this issue with the aim to identify the development of language skills in Al-furqan Bambi boarding school. The population of this study is all students of the tenth-grade level that is consisted of 30 students. The researcher takes the samples only for one class. In addition, the method that is used in collecting data by the researcher is the method of Pre-test and Post-test. Then, by using both of instruments, the researcher got the result that the activities of the teacher and students in Arabic speaking learning through the implementation of Arabic Cartoons media finally give the satisfactory results, until it improves the language skills of students at Al-furqan Bambi boarding school, Sigli.

Keywords: *Active Learning, Arabic Kartun Movie Media*

ABSTRAK

Percakapan adalah satu elemen dari keterampilan berbicara, dan keterampilan berbicara adalah salah satu keterampilan dari empat keterampilan berbahasa, Ini merupakan suatu seni dari berbagai macam seni berbahasa, dimana siswa tersebut tidak muthlaq / muthqin berbahasa kecuali dengan memperbanyak praktis. Ini karena keterampilan berbahasa membutuhkan banyak pelatihan dan praktis yang berkelanjutan sehingga siswa dapat berbicara dengan lancar dan lawan bicaranya dapat mengerti. Pesantren Al-Furqan Bambi memiliki sistem percakapan berbahasa atau percakapan setiap hari. Tapi dengan berjalannya hari setelah pengamatan langsung, kadang-kadang kebanyakan siswa tidak menggunakan apa yang telah mereka temukan dari kosa-kata baharu, karena kosakata tersebut tidak sesuai biladiterapkan dengan kondisi lingkungan sehari-hari mereka, Sehingga mereka terus menghafalkan kosa kata tersebut dan jarang digunakan. Metode yang digunakan dalam lembaga ini adalah metode tradisional (terjemah) sehingga tidak efektif dalam penerapan, setelah pengamatan, peneliti dapat mengetahui bahwa, mereka kurang tepat dalam mengungkapkan kata-kata atau percakapan sesuai kaidah pola percakapan Bahasa arab itu sendiri, dan materi yang diberikanpun demikian. Maka Peneliti mengangkat sebuah judul berdasarkan peristiwa tersebut adalah "Peran program aktif learning menggunakan media film kartun arab untuk meningkatkan keterampilan berbicara di Pesantren Al-Furqan Bambi, (sebuah studi experiment di pesantren Al-Furqan Bambi, Sigli). Maka Peneliti terdorong untuk meneliti peristiwa ini dengan tujuan untuk mengidentifikasi perkembangan keterampilan berbahasa di pesantren Alfurqan Bambi. Adapun populasi penelitian ini adalah seluruh santri/wati kelas 1 Aliyah dengan jumlah 30 santri. Peneliti mengambil sample dengan jumlah satu kelas. Dan metode yang dipakai oleh peneliti dalam mengumpulkan data adalah metode Pre-test dan Post-test. Maka dengan menggunakan kedua intrumen tersebut akhirnya Peneliti mendapatkan hasil bahwa, kegiatan guru dan santriwati dalam pembelajaran percakapan Bahasa arab melalui penerapan film kartun arab dengan hasil yang memuaskan, hingga dapat meningkatkan keterampilan berbahasa pada santriwati pesantren Al-Furqan Bambi, Sigli.

Kata Kunci: *Aktif learning, Media Film kartun arab*

مستخلص البحث

إن المحادثة إحدى العناصر من مهارة الكلام، ومهارة الكلام من المهارات اللغوية الأربع، وهي فن من الفنون لا يتقنها الطلبة لغة ما إلا بكثرة التدريبات الكلامية. وهذه لأن المهارات اللغوية تحتاج كثيرا إلى التدريب والتعويد المستمر المتسلسل ليستطيع به الطلبة التكلم طلاقة وبأسلوب يفهمه الآخرون. وكان معهد الفرقان بمبي له نظام في التكلم أو المحادثة اليومية. أحيانا أكثر الطلاب لا يستعملون ما قد وجدوا من مفردات جديدة، لأن المفردات لا يطبق مع أحوالهم اليومية حتى يحفظون ولا يتكلمون بالمفردات الجديدة. والطريقة المستخدمة في هذا المعهد طريقة تقليدية ولم تكن فعالة في تطبيق المحادثة بالدليل أن بعد الملاحظة علم الباحث أنهم عاجزون في إلقاء الكلمات بأسلوب جديدة ولم يطبقوا المادة التي قد حفظوها في تعليم المحادثة سواء عند استماعهم أو كلامهم أو قراءتهم أو كتابتهم. فقام الباحث بالبحث عن الموضوع " دور البرنامج النشاطي باستخدام الفلم الكرتوني في معهد الفرقان بمبي (Bambi) (دراسة تجريبية بمعهد الفرقان بمبي سجلي) ". فقام الباحث ببحثها بأهداف التعرف على ترقية مهارة الكلام في معهد الفرقان بمبي بعد تطبيق دور البرنامج النشاطي باستخدام الفلم الكرتوني. وكان المجتمع لهذا البحث جميع الطلبة في الفصل الأول الثانوية المتوسطة الإسلامية دار العلوم وعددهم ٣٠ طالبا. فأخذ الباحث كعينة البحث فصل واحد. وأما الطريقة المستخدمة لجمع البيانات قام الباحث بطريقة الاختبار القبلي و البعدي. فحصل بهما نتائج البحث أن أنشطة المدرس والطلبة في تطبيق الفلم الكرتوني في تعليم المحادثة يكون ممتازا حتى يرقى درجة طلبة بمعهد الفرقان بمبي بعد عملية التدريس.

الكلمات المحورية: البرنامج النشاطي، وسيلة الفلم الكرتوني

١- مقدمة

ومن المعروف أن اللغة العربية إحدى اللغات في العالم والعديد من الناس ويدرسها سواء لأهمية دينية أو اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية. فاللغة العربية كاللغات الأخرى لها نظام وعلاقات متعددة بحيث لا يفهم جزء دون معرفة الأجزاء الأخرى. فلا ندرك من اللغية غرضها ولا نفيد منها معنى إلا إذا ارتبطت ببعضها ببعض. فلها عناصر ومهارات اللغة وكل منها تؤدي إلى انجاز قدرات الطلاب في اكتساب هذه اللغة الأجنبية. وتشتمل مهارة اللغة علي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، فعلى متعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يتقنوا جميع المهارات الأربعة عميقا ودقيقا. والوسيلة في ايجاد المهارات الأربعة التعمق بما يأتي في عناصر اللغة منها الأصوات والألفاظ والجمل والتراكيب اللغوية.^١ وقال ابن جني إن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٢ هذا التعريف يتفق إلى حد كبير مع أن هذا التعريف غني بالقيم التداولية، وأهمها : أن اللغة ذات قيمة نفعية، تعبيرية، أي أن اللغة يتشابه مع آراء المدرس التداولية (Pragmatique) في الدرس اللسان الغربي الحديث.

فاللغة أكثرها المستعملة في الكلام عند المعاملة بين الناس و أقوال المشاعر المتميزة من جهة اللغة كما قال الإمام الشافعي إن أصحاب اللغة العربية جن الإنس، يبصرون مالا يبصر غيره. والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.^٣

والمحادثة هي التواصل بين العديد من الناس. إنها مهارة اجتماعية أو هي النموذج المثالي للتواصل في بعض النواحي حيث أنها تسمح للناس ذو وجهات النظر المختلفة حول موضوع معين بالتعليم مع بعضهم البعض. فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة،

^١ Muspika Hendri ,ت تحليل في علم اللغة , (Pekanbaru: Kreasi Edukasi, 2013), h. 18.

^٢ أبي الفتح عثمان ابن جني، خصائص العربية، (مصر : الهيئة المصرية، ٢٠٠٦)، ص. ٣١/١.

^٣ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مكة المكرمة : جامعة أم القرى. ١٩٨٦)،

حيث أن حياتهم أي أن الناس يتكلمون أكثر مما يكتبون. وهي مهارة من مهارات الأربع في تعليم اللغة العربية حيث أن هذه مهارة مرتبطة بعضها بعضا ارتباطا مقيدا وقويا لا يتجزأ. ومن الضروري أكثر الناس بغير الناطقين باللغة العربية يتكلمون ولا يفهم العرب من كلامه ولو كان له مفردات كثيرة.

وكان معهد الفرقان بمبى هو معهد عصري فيه نظام في التكلم أو المحدثات اليومية. وجب علي الطلبة أن يتكلموا بلغة العربية أسبوعين والإنجليزية كذلك متتابعة. وهناك عقابة من منظمة قسم اللغة إلى الطلاب والطلبة من صف الأول حتي الرابع، وخاصة من صف الخامس حتي السادس عاقبهم المشرف اللغة لمن لا يتبع النظام في التكلم اللغة الرسمية المنطوقة فيها. وهم يعقدون العقاب بعد صلاة العشاء يوما فيوما. والطلاب يحفظون مفردتين كل صباح. وبها رجاء المعهد أن يكون ترقية جودة المحادثة بين الطلاب والطلبة. ولكن بمرور الأيام أحيانا أكثر الطلاب لا يستعملون ما قد وجدوا من المفردات الجديدة، لأن المفردات لا يطبق مع أحوالهم اليومية بمعنى هم يحفظون ولا يتكلمون بالمفردات الجديدة.

وكثير منهم من له مفردات كثيرة ويتكلم باللغة العربية ويسمع العرب من غير فهم جيد بل لا يفهم من جهة تركيب الجمل واللهجات المستعملة في المحادثة. رأى الباحث أثناء تدريسه أن الطلبة عاجزون في كيفية اللهجات والتركيب الجمل المفيدة في التكلم اللغة العربية.^٤

تأسيسا على ذلك يريد الباحث أن يأتي بتطبيق المنهج النشاطي بتصميم الفلم الكرتوني لتكرير السماعي اللهجية العربية والتراكيب الجمالية وزيادة المفردات الجديدة المتعلقة بأيامهم اليومية لترقية مهارة الكلام. وهذه الوسيلة يمكن استعمالها مستمرة حتي صارت مثالا لازما ولائقا في المحادثة.

^٤ اعتمادا على مقابلة الشخصية بأحد متعلم في معهد الفرقان بمبى سنة ٢٠١٧.

٢- منهج البحث

إن منهج البحث لهذه الرسالة هو بحث تجريبي بمدخل البحث الكمي، فهو يتم إجراؤه باستخدام منهج البحث العلمي وله الأثر الجلي في تقدم العلوم الطبيعية، وهو المنهج التجريبي الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).^٥ وفي المنهج التجريبي هناك أربع تصميمات فاختار الباحث التصميم التمهيدية (*pre-experimental Designs*). فالمجتمع في هذا البحث هم الطلبة بمعهد الفرقان بمبنى سيجلي (Sigli) لسنة دراسية ٢٠١٧ / ٢٠١٨ ويبلغ عددهم ٢٦٣ طلبة. و العينة في هذا البحث هم الطلبة في الصف الأول (ب) للمرحلة الثانوية و عدد الطلاب في هذا الفصل ما يصل إلى ٣٠ طالبا على طريقة العمدية (*Perposive Sampling*). أما أدوات البحث المستخدمة هي الملاحظة المباشرة والاختبارات التي فيها الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

مناقشة ونتائج البحث.

أ- مفهوم المنهج

المنهج لغة مشتق من أصل الثلاثي " نهج " نهج محمد الأمر نهجا أي أبانه وأوضحه، ونهج الطريق أي سلكه، والنهج - بالسكون الهاء - أي سلك الطريق الواضح.^٦ أما المنهج اصطلاحاً تربوياً : فقد شهد مفهومه تطوراً قديماً وحديثاً وتعددت تعريفاته طبقاً لتطور المفاهيم التربوية. فالمنهج في مفهومه القديم أو التقليدي عبارة عن مجموعة من

^٥ صالح بن حمد العساف، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، (الرياض: المكتبة العبيكان

٢٠٠٠م) ص. ٣٠٣

^٦ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه، وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، الباط ١٩٨٩م، ص ٥٩٠.

المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرس على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والإستفادة منها.^٧

المنهج هو الذي يهتم بميول وحاجات التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم. ويقوم هذا المنهج علي مبدأ الفاعلية المبني علي أساس أن التلميذ يجب أن يكون فاعلا لا منفعلا، وأن يكون له نشاط ذاتي يسوقه إلي الكشف عن الحائق بنفسه فهو لا يتعلم تعلمًا حقيقيا إلا إذا كان لديه سؤال يطلب جوابا عنه، فكل درس جواب عن سؤال، وكل تعلم حل لمشكلة من المشكلات، ويتيح الفرصة للتلاميذ للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتفق مع هذه الميول وتعمل علي إشباع تلك الحاجات، ومن خلال هذه الأنشطة ينمو التلاميذ ويكتسبوا المعلومات والمهارات وتتكون لديهم العادات والاتجاهات وتنمي القيم والجانب الاجتماعي والانفعالي لديهم.

ب- المنهج النشاطي

ومن هنا نستطيع أن نقول إن المنهج النشاطي قد نقل محور الاهتمام من مادة الدراسة إلى التلميذ، وجعله محور العملية التعليمية والتربوية. يبني المنهج النشاطي على إيجابية التلاميذ ونشاطهم، ويتم هذا النشاط في صورة مشروعات أو مشكلات يقوم التلاميذ باختيارها والتخطيط لها. ثم تنفيذها وتقويمها وحيث أن هذه الأنشطة مستمرة ومتنوعة فأنها تتيح الفرصة لمرور التلميذ بأكبر قدر ممكن من الخبرات وبذلك يعمل

^٧ حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي، المناهج : المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات التطوير، الطبعة الثانية،

مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٨م، ص ١٥

المنهج النشاط علي تحقيق مفهوم المنهج الحديث. وتحقيق أهداف مجتمعهم وأهدافهم التعليمية والتربوية.^٨

للنشاط أربع دوافع إنسانية هي :

- ١- الدافع الاجتماعي: ويظهر من خلال ميول المتعلم في مشاركة من حوله
- ٢- الدافع الإنشائي: ويظهر من ألعاب التلاميذ وحركاتهم.
- ٣- الدافع البحث والتجريب: ويظهر من خلال قيام المتعلم بعمل ما، والرغبة في معرفة ما ينتج عن هذه العمل.
- ٤- الدافع التعبيري: ويظهر من خلال تعبير الفرد عن ميوله الإنسانية أو في اتصال بغيره من التلاميذ.

ج- الفلسفة التي يقوم عليها هذا المنهج

هي أن إيجابية التلاميذ لا تتحقق إلا عندما يشترك المتعلم بنفسه في حل مشكلات ذات معني بالنسبة له، ولا تتم إلا إذا أخذ المتعلم دورا ايجابيا ونشاطا في عملية التعليم.

د- خصائص هذا المنهج

- أ- يبني هذا المنهج على ميول وحاجات التلاميذ.
- ب- الاعتماد على ايجابية التلاميذ ونشاطهم.
- ج- تنظيم هذا النشاط في صورة مشروعات أو مشكلات متعددة.
- د- هذا المنهج لا يعد مقديما من قبل لجان عملية متخصصة.
- هـ- يحرص هذا المنهج على وحدة المعرفة وتكاملها والالتزام بالتنظيم السيكولوجي.
- و- الطريقة المناسبة لهذا المنهج في التدريس هي طريقة حل المشكلات.

^٨ ترميذي نينورس، تطوير منهج تعليم وتقوم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد الممتاز بدار السلام بندا أتشيه، ٢٠١٥ م، ص ١٩٠.

ز- العمل الجماعي والتخطيط المشترك سمة وخاصة أساسية لهذا المنهج.^٩

ه- مفهوم الوسائل

الوسيلة هي مجموعة من الأدوات التعليمية التي يستخدمها المعلم لنقل المفاهيم أو المحتوى الدرس إلى المتعلمين في الفصل أو خارجه بغرض تحسين العملية التعليمية.^{١٠} أو إستعان بسيلة المعلم في تعليمهم بدرجات متفاوتة من الحماس كل حسب مفهومة لها ورشد بأهميتها.^{١١}

والوسائل هي أدوات أو مواد التقنية المختلفة التي يستخدمها المعلم بهدف تطوير عملية التعليم، ونقل المعاني وتوضيح الأفكار وتثبيت عملية الإدراك وتعزيز خبرات المتعلمين ومهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم.^{١٢} أو هي مجموعة من الأدوات التعليمية التي يستخدمها المعلم لنقل المفاهيم أو المحتوى الدرس إلى المتعلمين في الفصل أو خارجه بغرض تحسين العملية التعليمية. أو إستعان بوسيلة المعلم في تعليمهم بدرجات متفاوتة من الحماس كل حسب مفهومة لها ورشد بأهميتها.^{١٣}

^٩ فرج المبروك عمر عامر، المنهج الدراسي الحديثة أساسها وتطبيقاتها، (دار حميشران للنشر والترجمة،

٢٠١٣م) ص ٤٠١

^{١٠} حسن جعفر الخليفة، المنهج المدرسي المعاصر، ص ١٥٥

^{١١} حسين حمدي الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (كويت: دار القلم)، ص.

^{١٢} علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب،

٢٠١١)، ص ٤٠١

^{١٣} حسين حمدي الطواجمي، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم، (كويت: دار القلم)، ص: ١٥٥

و- وسائل التعليم وأهميتها

وسائل التعليم أو تقنية التعليم هي أدوات أو مواد التقنية المختلفة التي يستخدمها المعلم بهدف تطوير عملية التعليم، ونقل المعاني وتوضيح الأفكار وتثبيت عملية الإدراك وتعزيز خبرات المتعلمين ومهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم.^{١٤}

تؤدي وسائل التعليم دوراً مهماً في تطوير التعليم والتعلم لكل من المعلم والتعلم والمادة، فهي:

● أهمية للمعلم:

- ١- المساعدة في رفع كفاية المعلم المهنية وتنمية استعداداته.
- ٢- تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم.
- ٣- المساعدة في حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها.
- ٤- استغلال الوقت المتاح بشكل أفضل.
- ٥- توفر وقته وجهده المبذولين في تحضير مواقف التعليمية وإعدادها.
- ٦- المساعدة في فعالة الدافعية لدى الطلبة.
- ٧- المساعدة في التغلب على حدود الزمان والمكان في الفصل، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر وقعت في زمان فأت أو في مكان بعيد.

● أهمية وسائل التعليم للمتعلم كما يلي:

- ١- تنمية للمتعلم حب الاستطلاع والرغبة في التعلم.
- ٢- تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم وزميله.
- ٣- توسيع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم.
- ٤- تشجيع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع مواقف الصفية المختلفة.

^{١٤} علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها (لبنان: المؤسسة الحديثة للكاتب،

- ٥- فعالة اهتمام المتعلم وتشوقه إلى التعلم.
- ٦- جعل الخبرات التعليمية فعالية وأبقى أثرا وأقل احتمالا للنسيان.

● أهمية وسائل التعليم للمادة التعلم في النقاط الآتية:

- ١- تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في مادة التعليم إلى المتعلمين وتساعدهم على إدراك هذه الموضوعات إدراكا متقاربا وإن اختلف مستواهم.
- ٢- تساعد على إبقاء المعلومات حية وواضحة في ذهن المتعلم.
- ٣- تساعد في تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات المطلوبة بصورة جديدة.^{١٥}

ز- تقويم الوسائل

قد يبدو للبعض أن تقويم الوسيلة هو خطوة النهائية لخطّة اختيار الوسيلة واستخدامها ولكن في الحقيقة أن استخدام الوسيلة لا ينتهي بانتهاء عرضها وإنما يبلغ التعرف على مدى استفادة التلاميذ منها، أي أن تقويم يسعى إلى التعرف على مدى تحقيق الأهداف واكتشاف خواص القوة والضعف في الوسيلة.

ح- الفلم الكرتوني

١- مفهوم الفلم الكرتوني

الفلم الكرتوني وسيلة من الوسائل السمعية البصرية، وهي من الوسائل التعليمية المؤثرات ذات امكانيات عظيمة التي لا تتوفر في غيرها من الوسائل، وذلك لا يعني من ناحية أخرى أن الفلم الكرتوني من أفضل الوسائل التعليمية على الإطلاق.

^{١٥} علي سامي الحلاق، المراجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ... ص ٤٠٧.

وكانت هي أحسن الحالات وإحدى الوسائل التي لا تمكن تغني عن استخدام بقية الوسائل التعليمية.

٢ - أهمية الفلم الكرتوني

في مجال التعلم والتعليم فهي كما يلي :

• تصوير الاستمرار وتوضيحه

يصور الفلم الكرتوني في العمليات والأحداث على نحو أفضل من أى وسيلة تعليمية أخرى وبينها يسهل على المدرس أن يجمع على مائدة العرض عدة عينات ونماذج وصور رسوم توضيحية ليبين الخطوات والمواد المتضمنة في عملية معينة، ابتداءً من المواد الخام إلى النواتج النهائية.^{١٦}

• تصوير الحكمة المرئية

تظهر في طريق الفلم الكرتوني الحركة المرئية وتوضحها وأن تزود الطالبات بخبرات حقيقية وواقعية، ونتيجة لا ضافة عنصر الحركة إلى عنصر الصورة والصوت واللون تزداد فاعلية استخدام الفلم الكرتوني في العملية التعليمية.^{١٧}

• توضيح العلاقات المجردة

وهناك أحداث وأفكار وعلاقات تصعب على كثير من الطالبات إدراكها وفهمها بوضوح عن طريق قراءة في الكتب فحسب، أو الاستماع إلى وصف لفظي لها من المدرسن وذلك لأن فهم الألفاظ يتطلب خبرات حسية وتفكيراً كثيراً. والصورة المتحركة هي وسيلة مبنية أساساً على حاستي السمع والبصر تستطيع عن طريق التصور الواقعي للأشياء

^{١٦} أحمد خير محمد كاظم وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، (دار النهضة العربية،

والأشخاص، وعن طريق استخدام الرسوم والأشكال التوضيحية والرسوم المتحركة والألوان أن توضح الأفكار والعلاقات المختلفة المجردة.^{١٨}

• التفكير العلمي

الفلم الكرتوني يسهم في تنمية المهارات والاتجاهات التي تنضمها طرق التفكير العلمي، فبواسطته يصور الباحث مشكلات معينة ويبين كيفية الوصول إلى الحلول السلمية لها.^{١٩}

• التحكم في الزمن وإعادة الماضي:

أساليب التصوير البطيء والسريع والتقائي المنتظم بواسطتهما أن نتحكم في زمن الأحداث والعمليات التي تستغرق في الحالات العادية وقتا طويلا لكي تتم أو التي تحدث بسرعة و في زمن وجيز للغاية بحيث لا نستطيع رؤيتها بالعين المجردة.^{٢٠}

• التغلب على بعد المكاني

وإن الأفلام الكرتونية تمتاز على بقية الوسائل التعليمية بإمكانية توفير خبرات واقعية ومشوقة وواضحة لمثل هذ الأحداث والمشكلات والتطورات التي تحدث وتقع أماكن بعيدة في العالم وتتضمنها الأهداف التربوية للمدرسة.^{٢١}

^{١٨} أحمد خير محمد كاظم وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، (دار النهضة العربية، ١٩٧٩)، ص.

^{١٩} أحمد خير محمد كاظم وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج،، ص. ١٥٣

^{٢٠} أحمد خير محمد كاظم وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج،، ص. ١٥٤

^{٢١} أحمد خير محمد كاظم وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج،، ص. ١٥٦

ط- أما الأنشطة التي تجري في عملية التعليم والتعلم باستخدام الفلم الكرتوني كما يلي.

أنشطة الطلاب	أنشطة المدرس
- يرد الطلبة السلام ويستمعون إلى الأسماء التي غيبت بكشف الغياب.	- يدخل المدرس الفصل بإلقاء السلام وينظر إلى جميع الطلاب، ويسجل حضورهم.
- فيجلسون الطلبة حسب فرقهم	- ينقسم المدرس عدة المجموعة تتكون فيها ٣-٤ طلبة
- يستمع الطلاب إلى شرح المدرس.	- يشرح المدرس عن الموضوع "الأنشطة اليومية".
- يشاهد الطلبة الفلم الكرتوني.	- يعرف المدرس الوسيلة التي يستخدمه في عملية التعليم
- يتسائل الطلبة وناقش مع المدرس	- أوقف المدرس الفلم قدر نصفه أو نقطة جوهرية فيه ويناقد عن المفردات التي لا يفهمها الطلبة وكتيها علي السبورة.
- يكرر الطلبة المفردات حتي سهل اللفظ ففهم وحفظ.	- يقرأ المدرس قراءة المفردات المكتوبة علي السبورة
- فيشاهد الطلبة استمرار الفلم الكرتوني	- يستمر المدرس الفلم الكرتوني بعد أوقفه
- يسمع الطلبة شرح المدرس ويكرر الطلبة المفردات حتي فهم.	- أوقف المدرس الفلم مرة أخرى في نهايته وناقش ويلقي عن المفردات والجمال بأساليب جيدة التي لا يفهمها الطلبة وكتيها علي السبورة.

- ويختار المدرس بعض الطلبة من فرقة ما وأمر بأن يتكلم أمام الفصل عما يتعلق بمفردات وأساليب جديدة وجيدة.	- يتكلم الطلبة أمام الفصل بأساليب جيدة، بما يتعلق من الموضوع في وسيلة الفلم الكرتوني.
- أخيرا، يختتم المدرس بإلقاء السلام قبل الخروج من الفصل.	- يرد الطلبة السلام.

ي- تحليل البيانات

١- تحليل البيانات الملاحظة المباشرة

تحسب البيانات من أنشطة المدرس والطلبة عند إجراء عملية التعليم والتعلم باستعمال القانون :

البيان : P : النسبة المؤوية

R : مجموع القيمة المحسولة عليها

T : النتيجة الكاملة

وتحدد المسند لأنشطة اطلبة عند إجراء عملية التعليم والتعلم لى خمسة أحوال :

٨١ - ١٠٠٪ = ممتاز

٦٦ - ٨٠٪ = جيد جدا

٥٦ - ٦٥٪ = جيد

٤١ - ٥٥٪ = مقبول

٠ - ٤٠٪ = ناقص

أ- النتيجة لأنشطة المدرس عند جراء عملية التعليم والتعلم، فهي:

$$P = \frac{R}{T} \times 100\%$$

$$P = \frac{36}{40} \times 100\%$$

$$P = \frac{3600}{40} \times 100\%$$

$$P = 90\%$$

وبنتيجة $P = 90\%$ تدل على أنها وقعت بين حد ٨١ - ١٠٠٪ حصلت درجة ممتاز. وهذا يدل على أن أنشطة المدرس في استخدام وسيلة الفلم الكرتوني له أثر في تعليم المفردات العربية.

ب- النتيجة لأنشطة الطلبة عند جراء عملية التعليم والتعلم، فهي:

$$P = \frac{R}{T} \times 100\%$$

$$P = \frac{34}{40} \times 100\%$$

$$P = \frac{3400}{40} \times 100\%$$

$$P = 85\%$$

وبنتيجة $P = 85\%$ تدل على أنها وقعت بين حد ٨١ - ١٠٠٪ حصلت درجة ممتاز. وهذا يدل على أن أنشطة الطلبة في استخدام وسيلة الفلم الكرتوني له أثر في تعليم المفردات العربية.

٢- تحليل البيانات الاختبار القبلي والبعدي

نتيجة الطلبة من الاختبار القبلي والبعدي

رقم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	$D=x-y$	$D=(x-y)^2$
١	٤٠	٥٠	-١٠	١٠٠
٢	٢٠	٦٠	-٤٠	١٦٠٠

٦٤٠٠	-٨.	١٠٠	٢.	٣
١٦٠٠	-٤.	٨.	٤.	٤
١٦٠٠	-٤.	٨.	٤.	٥
١٦٠٠	-٤.	٨.	٤.	٦
١٦٠٠	-٤.	٨.	٤.	٧
١٦٠٠	-٤.	٨.	٤.	٨
١٦٠٠	-٤.	٨.	٤.	٩
١٦٠٠	-٤.	٨.	٤.	١٠
٤٠٠	٢٠-	٤.	٢.	١١
٤٠٠	-٢٠.	٦.	٤.	١٢
١٦٠٠	-٤.	٨.	٤.	١٣
٣٦٠٠	-٦.	٨.	٢.	١٤
١٦٠٠	-٤.	٨.	٤.	١٥
٤٠٠	-٢٠.	٦.	٤.	١٦
١٦٠٠	-٤.	٦.	٢.	١٧
٦٤٠٠	-٨.	١٠٠	٢.	١٨

١٦٠٠	-٤٠	٨٠	٤٠	١٩
٤٠٠	-٢٠	٦٠	٤٠	٢٠
١٦٠٠	-٤٠	٨٠	٤٠	٢١
١٦٠٠	-٤٠	٦٠	٢٠	٢٢
٤٠٠	-٢٠	٦٠	٤٠	٢٣
١٦٠٠	-٤٠	٨٠	٤٠	٢٤
.	.	٨٠	٨٠	٢٥
٦٤٠٠	-٦٠	٨٠	٢٠	٢٦
٤٠٠	-٢٠	٨٠	٦٠	٢٧
١٦٠٠	-٤٠	٨٠	٤٠	٢٨
٤٠٠	-٢٠	٨٠	٦٠	٢٩
١٦٠٠	-٤٠	٨٠	٤٠	٣٠
$\Sigma D^2 = ٥٢٨٠٠$	$\Sigma D = -١١١٠$	-	-	$N=٣٠$

نظرا إلى نتيجة الاختبار – ت (t Test) في الجدول السابق وجدنا البيانات الآتية:

١. مجموع الفرق بين الاختبارين $(\Sigma D) = -١١١٠$
٢. مجموع مربعات الفرق بين الاختبارين $(\Sigma D^2) = ٥٢٨٠٠$
٣. عدد العينة = ٣٠

ولمعرفة دلالة المتوسط الفرق بين النتيجتين المتغيرتين (M_D)، فالباحث يتبع الخطوات التالية:

$$M_D = \frac{\Sigma D}{N} = \frac{-1110}{30} = -37$$

ثم يبحث الباحث عن الانحراف المعياري للفروق بين النتيجة المتغيرتين (SD_D) وهذا ما ننظره في الرموز التالي :

$$\begin{aligned} SD_D &= \sqrt{\frac{\Sigma D^2}{N} - \left(\frac{\Sigma D}{N}\right)^2} = \sqrt{\frac{52800}{30} - \left(\frac{-1110}{30}\right)^2} \\ &= \sqrt{1760 - (-37)^2} = \sqrt{1760 - 1369} \\ &= \sqrt{391} = 19,77 \end{aligned}$$

ثم يبحث الباحث عن الخطأ المعياري للفروق (SE_{MD}) :

$$\begin{aligned} SE_{MD} &= \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{19,77}{\sqrt{30-1}} = \frac{19,77}{\sqrt{29}} \\ &= \frac{19,77}{5,38} = 3,67 \end{aligned}$$

وبعد ما حسب الباحث الحساب السابق وفي التالي يحقق الباحث الفرضين كما يلي :

١. $H_a = \mu < \mu$: الدلالة على أنّ دور البرنامج النشاطي باستخدام الفلم الكرتوني يكون فعالاً لترقية مهارة الكلام في معهد الفرقان بمبي.

٢. $H_0 = \mu_1 < \mu_2$: الدلالة على أنّ دور البرنامج النشاطي باستخدام الفلم الكرتوني لا يكون فعالاً لترقية مهارة الكلام في معهد الفرقان بمبي.
اعتماداً على هذا الفرض المذكور، أنّ المقياس الرد :

- H_a مقبول و H_0 مردود، إذا كان : ت- الجدول > ت- الحساب.

- H_a مردود و H_0 مقبول، إذا كان : ت- الجدول < ت- الحساب.

وأما الخطوة الأخيرة يختبر الباحث البيانات باختبار-ت عن حاصل الملاحظة (t_o) كما يلي :

$$t_o = \frac{MD}{SE_{MD}} = \frac{-37}{3,67} = -10,1$$

ومن الخطوات الأخيرة يعني تحديد الدراجة الحرية (derajat kebebasan) ويكون
الفرض الصفري على مستوى الدلالة (signifikansi) ٥٪ و ١٪ من درجة الحرية في هذا
البحث.

$$db = N - 1$$

$$= 30 - 1 = 29$$

فحدد مستوى الدلالة (signifikansi) ٥٪ يعني ٢,٠٤ وحدد مستوى الدلالة ١٪ يعني ٢,٧٦
أما حاصل الملاحظة (t_o) يعني ١٠,٠٨ وذلك (ت-الحساب) أكبر من (ت-الجدول) : ٢,٠٤ :
 $2,76 < >$

إذا كانت النتيجة (ت-الحساب) متساوية أو أكبر (ت-الجدول) فيكون الفرض الصفري مردودا وفرض البديل مقبولا. وإذا كانت النتيجة (ت-الحساب) تبلغ إلى النتيجة (ت-الجدول) فيكون الفرض الصفري مقبولا وفرض البديل مردودا.^{٢٢}

فحصل الباحث في هذا البحث أنّ النتيجة (ت-الحساب) أكبر من النتيجة (ت-الجدول)، ولذلك أن الفرض الصفري مردودا وفرض البديل مقبولا، يعني أنّ دور البرنامج النشاطي باستخدام الفلم الكرتوني فعالا لترقية مهارة الكلام في معهد الفرقان بمبي فعال.

٣- خاتمة

أما نتائج البحث في هذا البحث، هي كما يلي:

١. من نتائج في هذا البحث نعرف أن دور البرنامج النشاطي باستخدام سيلة الفلم الكرتوني باللغة العربية له دور وفعال في تعليم وتعلم اللغة العربية، والطلبة راغبون عند التعلم العربية، وتبعد الملل في نفوسهم، وأيضا باستخدامها ترقى قدرة الطلبة بمعهد الفرقان بمبي في مهارة الكلام أو المحادثة التي هي من مهارات اللغة العربية.
٢. وبعد ما قام الباحث بالبحث، حصل الباحث النتائج من بحثه في هذا الفصل، وهي كما يلي: نتيجة اختبار- ت (ت-الحساب (t_0) : ١٠,٠٨) أكبر من نتيجة الجدول (ت-الجدول مستوى الدلالة ٥% $(t_{t.s.5\%})$: ٢,٠٤ ومستوى الدلالة ١% $(t_{t.s.1\%})$: ٢,٧٦). فتدل على أنّ الفرض الصفري مردود و فرض البديل مقبول، بمعنى أنّ دور البرنامج النشاطي باستخدام الفلم الكرتوني لترقية مهارة الكلام في معهد الفرقان بمبي فعال.

²² Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan...*, hal 312-313.

المراجع

- ابراهيم أنيسو أصدقائه. المعجم الوسيط. مصر: مجمع اللغة العربية، ١٩٧٢.
- لأبي الفتح عثمان ابن جني. خصائص العربية. مصر: الهيئة المصرية، ٢٠٠٦.
- رشدي أحمد طعمة. المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكة المكرمة : جامعة أم القرى. ١٩٨٧.
- عمر الصديق عبد الله. التعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق – الأساليب- الوسائل . الدار العالية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
- رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه، وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم. الباط، ١٩٨٩.
- حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي. المناهج: المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات التطوير، الطبعة الثانية. مصرى: مكتبة الأنجلو، ١٩٩٨.
- زكريا إسماعيل. طرق تدريس اللغة العربية. دون المدينة: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.
- علي سامي الحلاق. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها لبنان: المؤسسة الحديثة للكات، ٢٠١١.
- صالح عبد العزيز وعبد المجيد. التربية وطرق التدريس. الجزء الأول. بيروت: دار المعارف، ١٩٧٩.
- صالح بن حمد العساف. المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: المكتبة العبيكان، ٢٠٠٠.
- سيتي نور خاديجة. مقابلة شخصية مع مواظفة المعهد القرقان بمبى في، علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الشوف، بدون سنة، ٢٠١٦.
- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه- مداخله- طرق تدريسه، جامعة أم القرى، ١٩٨٥.
- محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت: دارالنفائس، ١٩٩٨.

Moh. Matsna dan Erta Mahyuddin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab* Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012.

Supardi, *Penelitian Eksperimen di Bidang Pendidikan*, Jakarta: Raja Grafindo, 2007.